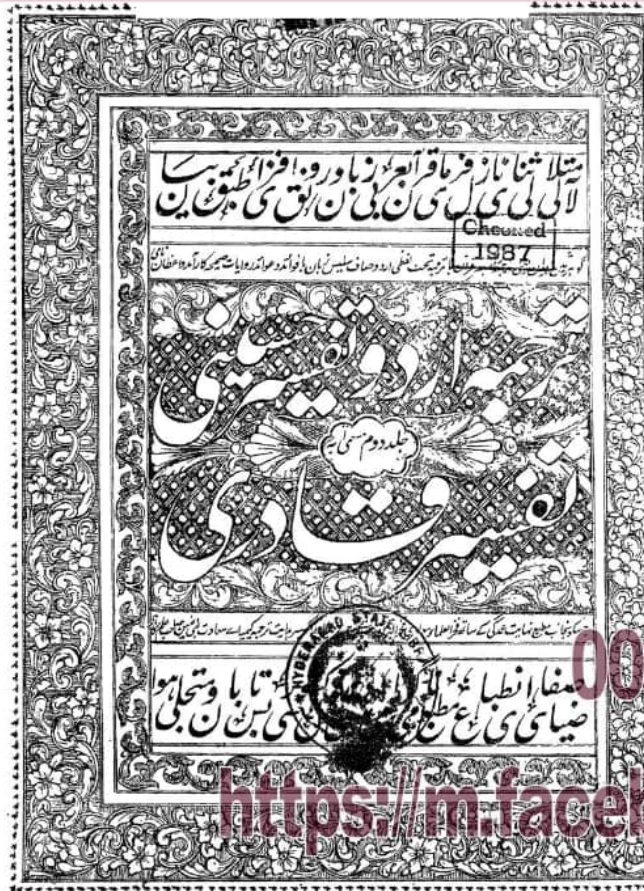


حضور صلی اللہ علیہ وسلم جو ہو چکا اور جو ہو گا سب جانتے ہیں۔ تفسیر حسین

Tafseer Husaini, Huzzor ilme Makaan Wa Maa Yakon Rakhte Hain

الرَّحْمٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْاِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

رحمن نے اپنے محبوب کو قرآن سکھایا انسانیت کی جان محمد کو پیدا کیا ماکان و مایکون کا بیان انہیں سکھایا



Fikr-e-Raza

00971-559060076

<https://m.facebook.com/Fikr-e-Raza-Page/>

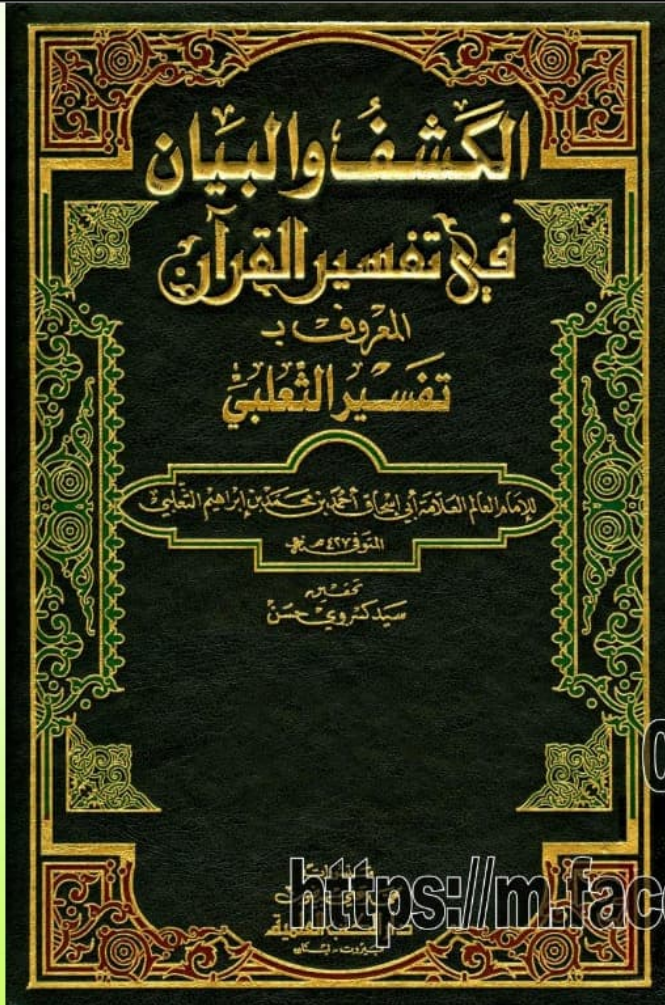


حضور صلی اللہ علیہ وسلم جو ہو چکا اور جو ہونے والا ہے سب جانتے ہیں۔ تفسیر ثعلبی

Tafseer Saalabi. Huzzor ilme Makaan Wa Maa Yakon Rakhte Hain

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

رحمن نے اپنے محبوب کو قرآن سکھایا انسانیت کی حبان محمد کو پیدا کیا ماکان و مایکون کا بیان انہیں سکھایا



تفسیر الثعلبی

٤٨

بِحُسْبَانٍ ﴿١﴾ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٢﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٣﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا فِي الْمِيزَانِ ﴿٤﴾ وَأَقِيمُوا الزُّنْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٥﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿٦﴾ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنُّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿٧﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ﴿٨﴾ وَالزَّيْتُونُ ﴿٩﴾ قَبَائِلُ آلَاءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿١٠﴾

﴿الرَّحْمَنُ﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿١﴾: نزلت حين قالوا: وما الرحمن؟ وقيل: هو جواب لأهل مكة حين قالوا: إنما يعلمه بشر.

﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾: قال ابن عباس، وقتادة: يعني آدم عليه السلام.

﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾: أسماء كل شيء، وقيل: علمه اللغات كلها، وكان آدم عليه السلام يتكلم بسبعمائة ألف لغة أفضلها العربية^(١)، وقال الآخرون: أراد جميع الناس لأن الإنسان اسم جنس؛ ثم اختلفوا في معنى البيان: فروى عن قتادة أنه قال: علمه بيان الحلال والحرام وبين له الخير والشر، وما يأتي، وما يذير ليحتج بذلك عليه.

وقال أبو العالية، ومرة الهمداني، وابن زيد: يعني الكلام الحسن، والمنطق، والتمييز، وقال محمد بن كعب: ما يقول، وما يقال له وقال السدي: علم كل قوم لسانهم الذي يتكلمون به، وقال يمان: الكتابة، والخط بالقلم؛ نظيره: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (العلق: ٤) وقال ابن كيسان: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ يعني محمداً ﷺ ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ يعني: بيان ما كان، وما يكون، لأنه كان بين عن الأولين والآخرين وعن يوم الدين.

قوله تعالى: ﴿الشُّشُ وَالْقُرْ يَحْتَبَانِ﴾ أي بحساب ومنازل لا تعدونها قاله ابن عباس، وقتادة وأبو مالك.

وقال ابن زيد وابن كيسان: يعني بهما بحسب الأوقات، والأعمار، والأجال، ولولا الليل والنهار، والشمس والقمر لم يدر أحد كيف نحسب شيئاً لو كان الدهر كله ليلاً، أو كله نهاراً كيف نحسب، وقال الضحاك: يجريان بقدرته؛ قال مجاهد: كحسب الرجل في يومه، في مثل قطب الرحي؛ قال السدي: بأجل كآجال الناس، فإذا جاء أجلهما هلكت؛ قوله: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الرعد: ٢) وقال يمان: يجريان بأجل الدنيا وقضائها^(٢) وفنائها.

والحسبان قد يكون مصدر حسب حساباً وحسباناً. مثل الغفران، والكفران، والرجحان،

(١) ليس على هذا القول دليل. (٢) قوله: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ يعني: كل شيء يجرى لأجل أجل مسمى.

Fikr-e-Raza

00971-559060076

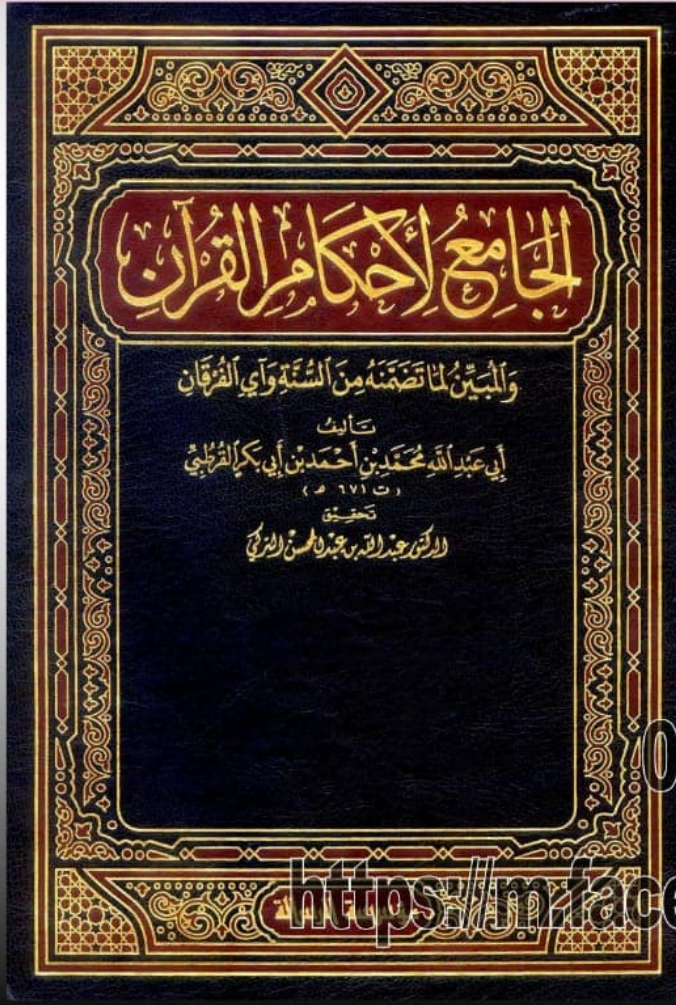
<https://m.facebook.com/Fikr.E.Raza.Page/>

حضور صلی اللہ علیہ وسلم جو ہو چکا اور جو ہونے والا ہے سب جانتے ہیں۔ تفسیر احکام القرآن

Tafseer Ahkam ul quran. Huzzor ilme Makaana Wa Maa Yakona Rakhte Hain

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

رحمن نے اپنے محبوب کو قرآن سکھایا انسانیت کی حبان محمد کو پیدا کیا ماکان وما یكون کا بیان انہیں سکھایا



۱۱۳

سورة الرحمن: الآيات ۱ - ۱۳

یَعْلَمُهُ بَشَرٌ^(۱)، وَهُوَ رَحْمَانُ الْيَمَامَةِ، يَعْنُونَ مَسِيلَةَ الْكَذَّابِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ»^(۲). وَقَالَ الزَّجَّاجُ^(۳): مَعْنَى «عَلَّمَ الْقُرْآنَ» أَي: سَهَّلَهُ لِأَنْ يُذَكَّرَ وَيُقْرَأَ، كَمَا قَالَ: «وَلَقَدْ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ لِلذِّكْرِ» [القمر: ۱۷]. وَقِيلَ: جَعَلَهُ عَلَامَةً لِمَا تَعْبُدُ النَّاسُ بِهِ.

«خَلَقَ الْإِنْسَانَ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَقَادَةُ وَالْحَسَنُ: يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(۴). «عَلَّمَهُ الْبَيَانَ» أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ. وَقِيلَ: عَلَّمَهُ اللَّغَاةَ كُلَّهَا^(۵). وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا وَابْنِ كَيْسَانَ: الْإِنْسَانُ هَاهُنَا يُرَادُ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَالْبَيَانُ: بَيَانُ الْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ^(۶)، وَالْهَدَى مِنَ الضَّلَالِ^(۷). وَقِيلَ: مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ؛ لِأَنَّهُ بَيَّنَّ عَنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَيَوْمَ الدِّينِ^(۸). وَقَالَ الضَّحَّاكُ: «الْبَيَانُ»: الْخَيْرُ وَالشَّرُّ^(۹). وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ: هُوَ مَا يَنْفَعُهُ وَمَا يَضُرُّهُ، وَقَالَ تَقَادَةُ.

وَقِيلَ: «الْإِنْسَانُ» يُرَادُ بِهِ جَمِيعُ النَّاسِ، فَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ، وَ«الْبَيَانُ» عَلَى هَذَا: الْكَلَامُ وَالْفَهْمُ، وَهُوَ مِمَّا فَضَّلَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَ^(۱۰). وَقَالَ السُّدِّيُّ: عَلَّمَ

(۱) تفسیر البغوي ۲۶۶/۴.

(۲) تفسیر أبي الليث ۳۰۴/۳.

(۳) فی معانی القرآن له ۹۵/۵.

(۴) النکت والعیون ۴۲۳/۵ عن الحسن وتقاداة، وتفسیر البغوي ۲۶۶/۴ عن ابن عباس، وأخرجه الطبري.

۱۶۸/۲۲ - ۱۶۹ عن قتادة.

(۵) تفسیر البغوي ۲۶۶/۴.

(۶) تفسیر البغوي ۲۶۸/۴، والمحجر الوجيز ۲۲۳/۵ عن ابن كيسان.

(۷) النکت والعیون ۴۲۳/۵ وعزاه لقتادة، وأخرجه عنه الطبري ۱۶۹/۲۲.

(۸) النکت والعیون ۴۲۳/۵ وعزاه لابن جريج.

(۹) تفسیر البغوي ۲۶۶/۴.

(۱۰) النکت والعیون ۴۲۳/۵.

(۱۱) معانی القرآن للزجاج ۵۰/۵، وتفسیر البغوي ۲۶۶/۴، ومعرفة اللغات الکلام وفہم الکلام الطبري ۱۷۰/۲۲ عن ابن زيد.

Fikr-e-Raza

00971-559060076

<https://m.facebook.com/Fikr.E.Raza.Page/>

حضور صلی اللہ علیہ وسلم جو ہو چکا اور جو ہونے والا ہے سب جانتے ہیں۔ تفسیر خازن

Tafseer Khazin. Huzzor ilme Makaana Wa Maa Yakon Rakhte Hain

الرَّحْمٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْاِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

رحمن نے اپنے محبوب کو قرآن سکھایا انسانیت کی حبان محمد کو پیدا کیا ماکان و مایکون کا بیان انہیں سکھایا

تفسیر الخازن

المستحق

لباب التأویل فی معانی التنزیل

للإمام علاء الدین علی بن محمد بن ابرہیم البغدادی

الشہید الخازن

المتوفى سنة ٧٢٥ هـ

ومعه

تفسیر البغوي

المستحق

معالم التنزیل

للإمام أبي محمد الحسين بن سعيد

الفراء البغوي الشافعي

المتوفى سنة ٥١٦ هـ

ضبطه وصححه

عبد السلام محمد علي شاهين

الجزء السادس

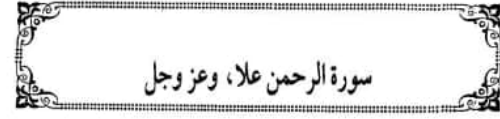
المحتوى

أول سورة ق - آخر سورة الناس

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾
(قرآن کریم)



سورة الرحمن علا، وعز وجل

(وہی مکہ و ذکر ابن الجوزی أنها مدنیة فی قول من قولین عن ابن عباس وہی ست وسبعون آية وثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمة وألف وستمائة وستة وثلاثون حرفاً).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْاِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

قوله عز وجل: ﴿الرحمن علم القرآن﴾ قبل لما نزلت اسجدوا للرحمن قال كفار مكة وما الرحمن فأنكروه وقالوا لا نعرف الرحمن فأنزل الله الرحمن يعني الذي أنكرتموه هو الذي علم القرآن، وقيل هذا جواب لأهل مكة حين قالوا إنما يعلمه بشر فقال تعالى الرحمن علم القرآن يعني علم محمد القرآن وقيل علم القرآن يسره للذكر ليحفظ ويتلى وذلك أن الله عز وجل عد نعمه على عباده فقدم أعظمها نعمة وأعلوها رتبة وهو القرآن العزيز لأنه أعظم وحى الله إلى أنبيائه وأشرفه منزلة عند أوليائه وأصفياه وأكثره ذكراً وأحسنه في أبواب الدين أثراً وهو سنن الكتب السماوية المنزلة على أفضل البرية ﴿خلق الإنسان﴾ يعني آدم عليه الصلاة والسلام قاله ابن عباس ﴿علمه البيان﴾ يعني أسماء كل شيء وقيل علمه اللغات كلها فكان آدم يتكلم بسبعمئة لغة أفضلها العربية وقيل الإنسان اسم جنس وأراد به جميع الناس، فعلى هذا يكون معنى علمه البيان أي النطق الذي يتميز به عن سائر الحيوانات، وقيل علمه الكتابة والفهم والإفهام حتى عرف ما يقول وما يقال له وقيل علم كل قوم لسانهم الذي يتكلمون به وقيل أراد بالإنسان محمداً ﷺ علمه البيان يعني بيان ما يكون وما كان لأنه صلى الله عليه وسلم نبىء عن خير الأولين والآخرين وعن يوم الدين،

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

مدنية وهي ثمانون وسبعون آية.

﴿الرحمن﴾ نزلت حين قالوا وما الرحمن، وقيل: هو جواب لأهل مكة حين قالوا إنما يعلمه بشر.
﴿علم القرآن﴾، قال الكلبي علم القرآن محمداً ﷺ.
﴿خلق الإنسان﴾، يعني آدم عليه السلام، قاله ابن عباس رحمه الله.

﴿علمه البيان﴾، أسماء كل شيء، وقيل: علمه اللغات كلها، وكان آدم يتكلم بسبعمئة لغة أفضلها العربية. وقال الآخرون: الإنسان اسم جنس، وأراد به جميع الناس، علمه البيان النطق والكتابة والفهم والإفهام حتى عرف ما يقول وما يقال له، هذا قول أبي العالية وابن زيد والحسن وقال السدي: علم كل قوم لسانهم الذي يتكلمون به. وقال ابن كيسان: ﴿خلق الإنسان﴾، يعني محمداً ﷺ. ﴿علمه البيان﴾ يعني بيان ما كان وما يكون

Fikr-e-Raza

00971-559060076

<https://m.facebook.com/Fikr.E.Raza.Page/>

حضور صلی اللہ علیہ وسلم جو ہو چکا اور جو ہو گا سب جانتے ہیں۔ تفسیر السراج المنیر

Tafseer Suraj Al Maneer . Huzzor ilme Makaan Wa Maa Yakon Rakhte Hain

الزَّحْمٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْاِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

رحمن نے اپنے محبوب کو قرآن سکھایا انسانیت کی حبان محمد کو پیدا کیا ماکان و مایکون کا بیان انہیں سکھایا

Fikr-e-Raza

00971-559060076

<https://m.facebook.com/Fikr-e-Raza-Page/>

الجزء الرابع من السراج المنير في الالهة على معرفة بعض
هـ الى كلام ربنا الحكيم الخبير الشيخ الامام
الخطيب الترميني قدس الله روحه
وعنه بالرحمة ضريحه
آمين

م

۱۵۷
وحي الله تعالى رتبة وأعلامه منزلة وأحسنه في أبواب الدين أثرًا وهو تمام الكتب السماوية
ومصادقها والعبارة عليها (تنبيه) أول هذه السورة مناسب لاخر ما قبلها لأن آخر تلك
ملك مقتدر وأول هذه رجن قال سعيد بن جبيرة وعاصم والشعبي الرجن فاقحة ثلاث سور اذا
جمن كن اسمان اسماء الله تعالى الر ومن فيكون مجموع هذه الرجن والله تبارك وتعالى
رجتان رجة سابقة بها خلق الملق ورجة لاحقة بها أعطاهم الرزق والمناقع فهو رجن باعتبار
السابقة ورجيم باعتبار اللاحقة ولما اخص بالابحاد لم يقل لغره رجن ولما خلق بعض
خلق الصالحين بعض اخلاقه بحسب الطاقة البشرية فأطعم وقنع جاز أن يقال له رجم وفي
اعراب الرجن ثلاثة أوجه أحدها أنه خبر مبتدأ مضمر أي الله الرجن الثاني أنه مبتدأ وخبره
مضمر أي الرجن ربنا الثالث أنه مبتدأ خبره علم القرآن (فان قيل) كيف يجمع بين هذه الالفاظ
وبين قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله (أجيب) بأننا قلنا يعطى الرجن على الله عز وجل
وان قلنا بالوقف على الله مبتدأ بقوله تعالى والراحمون فلان من علم كتابا أعطاه الله عز وجل
مشكلة قليلة وتأملها بقدر الامكان فانه يقال فلان يعلم الكتاب الغلاني وان كان لم يعلم مراد
صاحب الكتاب يثبت في تلك المواضع القليلة وكذا القول في تعليم القرآن أو يقال المراد
لا يعلم من تلقا نفسه بلاف الكتب التي تخرج من الكتاب والفرق في اختلاف في سبب
نزول هذه الآية فقال أئمة النجاشية والشافعية والحنابلة والحنابلة والحنابلة والحنابلة
سبحن قالوا انما يعلمه بشم وهو رجن البصيرة يعنون مسيلة الكذاب فانزل الله تعالى الرجن
علم القرآن أي سم له ليذكر ويقرأ كما قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر ولما كان كانه قيل
كيف يعلم وهو صفة من صفاته ولن علمه قال تعالى مستأنفا ومعللا (خلق الانسان) أي
الجنس بأن قدره وأوجده على هذا الشكل المعروف والتركيب الموصوف منفصلا عن جميع
المجادات وأصله منها ثم عن سائر الناميات ثم عن غيره من الحيوانات وخلق له دليل على خلقه
لكل شيء موجود انا شكل شيء خافتاه بقدر وقيل علم القرآن به علامة وآية (علمه البيان)
أي القوة الناطقة وهي الادراك للامور الكلية والجزئية والحكم على الحاضر والغائب
بقائه على الحاضر وغير ذلك مما أودعه له سبحانه مع تعبده عما أدركه مما هو غائب في خبره
وافهامه لغره تارة بالقول وتارة بالفعل نطقا وكأية وإشارة وغيرها فصار بذلك اقدره في نفسه
والتمكين لغره فهذه التعليم البيان الذي يمكن من تعليم القرآن وقال ابن عباس وقتادة
والحسن يعني آدم عليه السلام علم أسماء كل شيء وقيل علمه اللغات كلها وكان آدم يتكلم
بسبعة آلاف لغة أفضلها العربية وعن ابن عباس أيضا وابن كيسان المراد بالانسان
ههنا محمد صلى الله عليه وسلم والمراد من البيان الحلال والحرام والهدى من الضلال وقيل
ما كان وما يكون لانه بين عن الاولين والاخرين وعن يوم الدين وقال الضحاك البيان الخبير
والشر وقال الربيع بن أنس هو ما يتبعه وما يضره وقال السدي علم كل قوم لسانهم
الذي يتكلمون به وقيل بيان الكتابة والنطق بالعلم فله تعالى علم بالعلم علم الانسان ما لم يعلم

